والصناع المدبرة والفطنة المختبرة ثم إنها هي عجالة الراكب وأنشوطة
الحاطب وقعدة العاجز ونهزة المبارز عريكتها لينة وعقلتها هينة
ودخلتها مبينة وخدمتها مزينة فأقسم لقد صدقت في النعتين وجليت
المهاتين فبأيهما هام قلبك وعلى أيتهما ألهمك ربك قال أبو زيد فرأيته
جندلة يتقيها المراجم وتدمى منها المحاجم إلا أني قلت له قد كنت سمعت
أن البكر أشد حبا وأقل خبا فقال قد لعمري قيل هذا ولكن كم قول أذى
ويحك أما هي المهرة الأبية العنان والمطية البطيئة الإذعان والزندة
المتعسرة الاقتداح والقلعة المستصعبة الافتتاح ثم إن
مؤونتها كثيرة ومعونتها يسيرة وعشرتها صلفة ودلالتها

وعلى أيتهما ألهمك ربك

نسخة أصلية: قام زبك

مكلفة

مكلفة ويدها خرقاء وفتنتها صماء وعريكتها خشناء وليلتها ليلاء وفي
رياضتها عناء وعلى خبرتها غشاء وطالما أخربت المنازل وأفركت المغازل
وأحنقت الهازل وأضرعت الفنيق البازل ثم إنها التي تقول أنا ألبس
وأجلس فاطلب من يطلق ويحبس فقلت له فما ترى في الثيب يا أبا
الطيب فقال ويحك أترغب في فضالة المآكل وثمالة المناهل واللباس
المستبذل والوعاء المستعمل والذواقة المتطرفة والخراجة المتعرفة
والوقاح المتسلطة والمحتكرة المتسخطة ثم كلمتها كنت وصرت وطالما
بغي علي فنصرت وشتان بين اليوم وأمس وأين القمر من الشمس وإن
كانت الحنانة البروك أو الطماحة الهلوك فهي الغل القمل

والجرح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)